خور المكلا .. إنجاز سياحي يفتقد الاهتمام

المكلا / صالح الدابيه

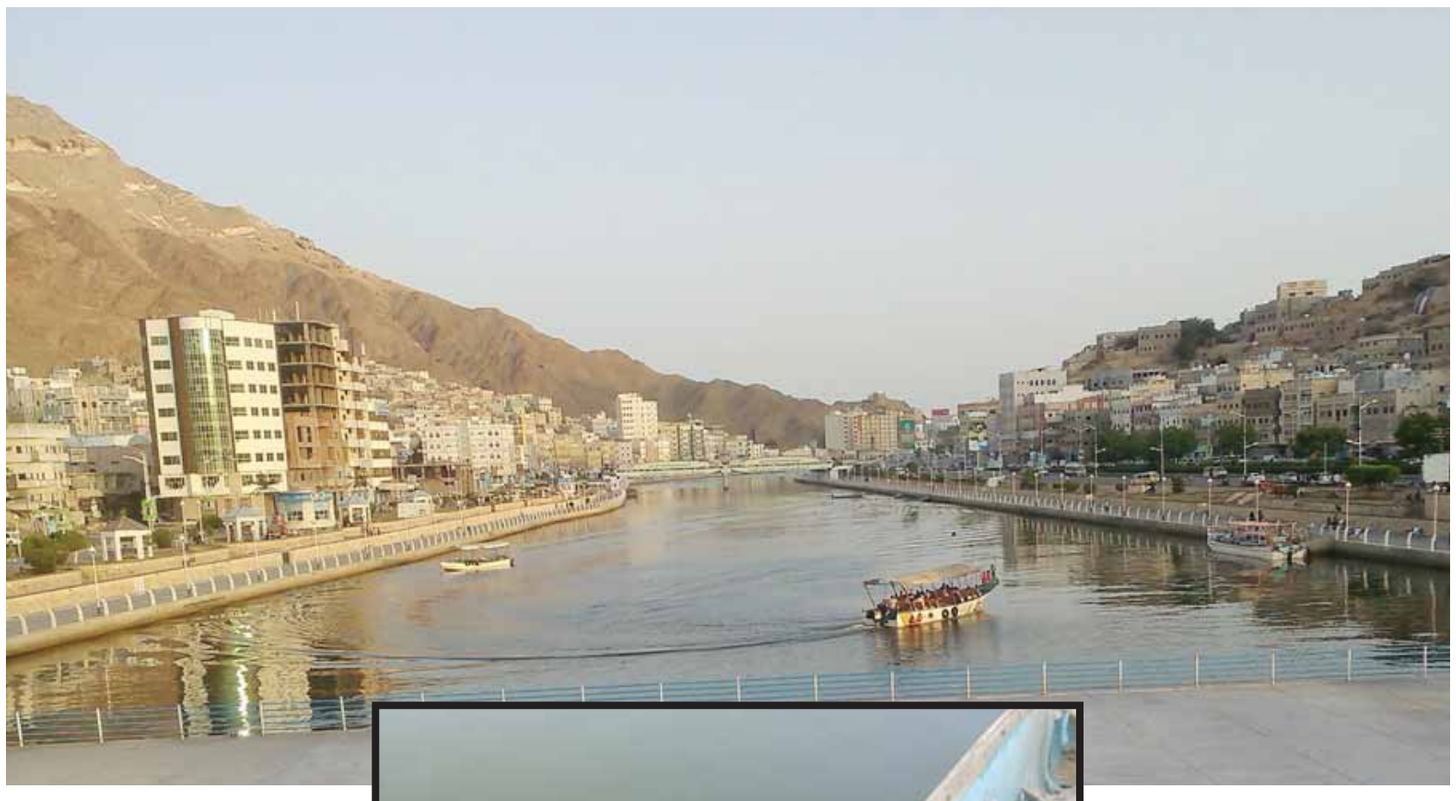

• قيل عنها : عذراء تتكئ على جبل وتغسل قدميها في بحر العرب. غير أن مدينة المكلا التي حظيت بقدرٍ كبير من الدلال والتكريم بإنجاز مشروع بناء الخور الذي يلج من خلاله البحر بأمواجه إلى دواخل أحياء المدينة للاحتفاظ بعذريتها السياحية وجمالها الأخّاذ منذ أن بدأ العمل في مشروع خور المكلا السياحي مطلع العام 2005م في مرحلته الأولى عند احتضان عاصمة المحافظة احتفالات العيد الـ15 للوحدة اليمنية 22 مايو حيث بُذلت الجهود الجبارة لإنجاز وتنفيذ مشاريع عملاقة ومنها خور المكلا الذي يتوسط المدينة في زمن قياسي راهنت عليه العديد من القوى : سُلطة ، ومعارضة باستحالة إنجاز تلك المشاريع التطويرية في عاصمة المحافظة ونيلها شرف استقبال ضيوفها لإبهارهم بعاصمة الأضواء حينذاك غير أن سباق الزمن للأيدي العاملة وعزيمة أبناء حضرموت بالتعاون مع قيادة سلطتها المحلية آنذاك ومحافظها هلال للقيام بتلك الجهود إذ فاق كثيراً نشاط خلايا النحل في إنتاج العسل الدوعني فكانت المفاجأة أن نُفِّذ مشروع الخور وافتتح في حينه كما أُريد له عشية الاحتفال في 21 مايو من ذلك العام وأُحيط هذا الإنجاز منذ ذلك الوقت بإجراءات ونظم إدارية جمة غايتها الحفاظ على هذا المنجز السياحي في أبهى صوره من قبل مواطني المحافظة والزوار معاً عند التنزّه عليه على أنّ استمرار دوام الحال من المحال .

البوت السياحي

تحرص بعض الأُسر من أبناء محافظة حضرموت عامة وأبناء المكلا خاصة أو الزائر لهذه المدينة بعد عصر كل يوم على قضاء سويعات ترفيهية على أحد الأبوات السياحية التي ترسو على مياه الخور لتنظيم تقطع رحلات بحرية بين جسري المدينة القديم والحديث اللذين يربطا مدينة المكلا القديمة ببقية الأحياء والمناطق السكنية غرباً حيث تحدث المعلم حسين الريدي صاحب بوت سياحي قائلاً : تم التجهيز لهذا البوت قبل أعوام بعد افتتاح خور المكلا بالمقاعد المريحة للركاب وعددهم 60 راكباً للقيام بنزهات سياحية للمواطنين ذهاباً وإياباً بين جسري الخور مقابل 200 ريال للفرد الواحد في رحلة تستغرق 60 دقيقة تقريباً ويشعر المُتنزه بمتعة الرحلة على البوت أولاً : لاتساعه وعدم شعوره بدوار البحر خاصة وأن البوت يقطع المسافة بسرعة معتدلة يتأمل خلالها الراكب جوانب من المدينة شرقاً وغرباً ، وثانياً : لاستمتاعه بمقطوعات موسيقية عبر مكبرات الصوت التي يتم تشغيلها أثناء حركة البوت وليس بالضرورة أن يكتمل عدد الركاب كاملاً لبدء النزهة إلا إذا شهد الخور زحمة بالزوار والحمد لله .

كما تحدث أحد المواطنين المتنزهين برفقة أسرته قائلاً : نقوم بالتّنزه على البوت برفقة الأسرة في عطلة نهاية الأسبوع وينبسط الأطفال أكثر منّا وهو الأهم وممكن أن نقوم بجولتين أو 3 جولات على ظهر البوت من بعد العصرية حتى المساء ثم نغادر عائدين إلى المنزل أو للذهاب للتسوق إن كان هناك متسع من الوقت .

تشوهات لاتسُر

في شهر مايو العام 2005م قبل وبعد افتتاح خور المكلا عندما شهدت عاصمة المحافظة ازدحاماً شديداً بالزوار كانت الإدارة السياحية للخور قد اتبعت إجراءات حازمة لكل مرتادي الخور من خلال : عدم رمي الأكياس والعبوات البلاستيكية في مياه الخور ، وعدم اقتراب باعة المأكولات المتجولين من حرم الخور ، وعدم تعاطي القات على أرصفة الخور أو رمي أعقاب السجائر ، والحفاظ على الأرصفة نظيفة وكذلك الحفاظ على جمالية جسور المشاة من التشوهات أو الجلوس عليها لضمان سلاسة حركة المشاة وقد حُظيت تلك الإجراءات والإرشادات على استحسان المواطنين من أبناء المحافظة والزائرين معاً لأن كل إجراء سُلطوي يحث على النظام والنظافة يُجبر على الالتزام والتكيف معه يوماً عن يوم غير أن تلك الممنوعات صارت مُباحة اليوم حيث غابت النظُم المتّبعة، والنظافة بشكل ملحوظ وأصبحت مساحات مكسوة بالعشب الأخضر في أسفل الجسر القديم وعلى جنبات الخور وقد شوهتها مخلفات القمامة التي تتراكم طبيعياً ، وبرزت ظواهر مضغ القات على أرصفة الخور ، وتُرمى أكياس البلاستيك في مياهه ،

عمل إيجابي

أكثر ما يُلفت الانتباه ويبعث على الارتياح رؤية الحركة النشطة اليومية لعدد من قوارب الصيد عند بزوغ الفجر وهي تجول مياه الخور للظفر بانتشال وتجميع المخلفات التي تطفو على سطح مياه الخور من الأكياس البلاستيكية بعد أن غفلت الإدارة القائمة عن رصد المخالفين ممن لاتروق لهم صفاء مياه خور المكلا كإحدى المدن السياحية اليمنية .

تعريف 22 من الباحثين حول كيفية الحصر الحقلي للتنوع الحيوي الزراعي بذمار

ذمار / رشاد الجمالي

اختتمت أمس في الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي فعاليات الدورة التدريبية حول "الحصر الحقلي للتنوع الحيوي الزراعي للباحثين والفنيين المتخصصين والتي استمرت خمسة أيام بمشاركة 22 متدرباً ومتدربة، بتمويل من مشروع التنوع الحيوي، وفي الحفل الذي حضره الأستاذ عبدالعزيز جباري عضو مجلس النواب والأستاذ محمد الصديعي نائب رئيس الهيئة للشؤون المالية والإدارية.

وأكد الدكتور / منصور العاقل رئيس الهيئة العامة للبحوث والارشاد الزراعي أن التنوع الحيوي الزراعي في اليمن يتعرض لخراب ودمار سواء بتدخل الإنسان في التوسع العمراني على حساب الرقعة الزراعية أو التوسع في زراعة القات .

منوها بأن المحميات الطبيعية تتعرض لهجمة شرسة على التنوع الحيوي من خلال غزو شجرة القات في محمية عتمة

مبينا أن هناك نباتات برية (الزيتون – الرمان ...الخ)، تتواجد في بيئتنا اليمنية وتعتبر مركزا من مراكز الاستيطان الأصلية لها ولكن لضعف التوثيق والتسجيل في المراكز الدولية الخاصة بالموارد الوراثية لم نستفد من هذه الثروة التي تعود على بعض البلدان بالنفع المادي والمعنوي الكبير .

ولفت رئيس الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي إلى أن الموارد الطبيعية في اليمن سواء الماء أو التربة أو الغطاء النباتي تتعرض لاستنزاف وتدهور

ودعا إلى ضرورة تكاتف الجميع مجتمعياً ورسمياً في الحفاظ على هذه الموارد التي هي ملك للجميع ولأجيالنا القادمة،

من جانبه أشاد الدكتور / محمد علي حسن الخبير الفني لمشروع التنوع الحيوي بالجهود المبذولة في إنجاح فعاليات الدورة، منوها بأهمية تأهيل الكادر الذي هو في الأساس ذا قيمة حقيقية تخدم العمل الحقيقي القائم على الأساس العلمي في المستقبل .

مشيرا إلى انه سيتم عقد ورشة وطنية تعرض فيها المعارف التقليدية التي جمعت من خلال عمل هذا المشروع في المناطق المستهدفة.

فيما أشار الدكتور / حميد الخضر منسق المشروع إلى أهمية إقامة هذه الدورة لإكساب المشاركين المعارف والمهارات في مجال العمل الميداني .

وفي اختتام الدورة تم تكريم المشاركين بشهادات تقديرية.

جمعية القرآن الكريم بشبوة تحتفي بطلابها المجازين بالسند المتصل

شبوة / عيدروس الخليفي

كرمت الجمعية الخيرية لتعليم القرآن الكريم بمحافظة شبوة, يوم أمس, الدفعة الأولى من طلابها المجازين بالسند المتصل إلى رسول الله صل الله عليه وآله وسلم.

وفي الاحتفائية المقامة بهذه المناسبة وبحضور مدير مكتب الأوقاف بالمحافظة مبارك القرموشي , والمستشار ناجي الصمي, أشاد محافظ شبوة أحمد علي باحاج, بالدور الكبير للجمعية الخيرية لتعليم القرآن الكريم بالمحافظة وإسهاماتها الكبيرة في تخريج حفاظ كتاب الله الكريم, معلنا عن تبرع السلطة المحلية بمبلغ نصف مليون ريال ومائة ألف ريال للطلاب المحتفى بهم.

وتعد هذه الدفعة هي الأولى على مستوى المحافظة التي تتخرج من مركز الإقراء والإجازة بالسند التابع للجمعية.

وكرّم المحافظ باحاج في ختام الاحتفائية, أربعة طلاب من حفاظ دار القرآن الكريم الذين حازوا على الإجازة بالسند المتصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم برواية حفص عن عاصم .

اليوم.. انطلاق فعاليات ملتقى المهندسين الأول بسيئون

سيئون / أحمد بزعل

تبدأ صباح اليوم بمدينة سيئون فعاليات ملتقى المهندسين الأول الذي تنظمه مؤسسة الوسط للتنمية بمدينة سيئون.

حيث ستقدم في الملتقى الذي سيستمر ليوم واحد ورقتا عمل الأولى بعنوان (دور المهندس في إحداث التنمية) للمهندس حسام خميس غيثان والثانية بعنوان (أسس ومنطلقات المهندس الناجح) للمهندس مازن إبراهيم المساوى بالإضافة إلى عقد جلسة نقاشية حول الاحتياجات المحلية ودور الجهات الرسمية والمجتمعية فيها يديرها المهندس سامي أكرم التمور .

وفي تصريح لـ(الثورة) أوضح الأخ أمين كرامة شمطوط المدير التنفيذي للمؤسسة أن كافة التحضيرات والترتيبات قد استكملت وسط تفاعل القطاعات الرسمية والفردية والخاصة, مشيراً إلى أن الفعالية ستشهد مشاركة واسعة من النخب الهندسية والشباب الذين تم اختيارهم ودعوتهم لحضور فعاليات هذا الملتقى الأول الذي يهدف إلى إبراز دور المهندس في العملية التنموية وسبل التقارب وتبادل الخبرات وعقد اللقاءات الدورية بين المهندسين ومناقشة إسهامات المهندسين ومختلف القطاعات في عكس الاحتياجات المحلية .

دار لرعاية وتأهيل الأيتام بالمراوعة

الحديدة ـ سبأ

افتتح وكيل محافظة الحديدة الدكتور الحسن طاهر دار المعالي لرعاية وتأهيل الأيتام بالمراوعة والخاص بمؤسسة المنار للتنمية الاجتماعية وبتكلفة إجمالية بلغت مائة مليون ريال بتمويل أحد فاعلي الخير.

واستمع الوكيل من مديرة دار المعالي لرعاية الأيتام زمزم أحمد يحيى عن محتويات الدار الذي يضم ثلاثة طوابق ويستوعب أكثر من 200يتيم ويتيمة مجهز بأحدث الوسائل والتقنيات بالإضافة إلى مصلى وحدائق للأيتام.

وأثنى الوكيل على الجهود المبذولة لتطوير الدار بما يساعد على تنمية الخدمات وتوفير الرعاية الصحية والاهتمام التعليمي لمنتسبي الدار من الأيتام، داعياً رجال الخير إلى دعم الدار بمختلف المشاريع الانسانية.

حضر الافتتاح مدير عام مديرية المراوعة مراد ابو حاتم.

انتخاب قيادة جديدة للنقابة العامة للخدمات الادارية والاجتماعية بعدن

الثورة / عبدالرقيب فارع

وسط اجواء انتخابية عقد يوم امس بثغر اليمن الباسم محافظة عدن المؤتمر العام التأسيسي للنقابة العامة للخدمات الادارية والاجتماعية وبإشراف الاتحاد العام للنقابات فرع عدن ممثلة بالاخوة خلدون شائف نائب رئيس الاتحاد واحمد صغير رئيس الرقابة التنظيمية والتفتيش المالي في الاتحاد حيث اسفرت نتائج الانتخابات عن وصول الإخوة التالية اسماؤهم:

جميل سالم صالح رئيساً

ابوبكر محمد الجفري - اميناً عاماً

وائل علي نعمان - مسؤولاً مالياً

رابعة عبدالله مجاهد - إدارة المرأة

عامر ابراهيم بامدهف - السلامة المهنية

رمزي حسين وادي - المنازعات

محمد صالح علي - الضمان الاجتماعي والتأمينات

كما تم انتخاب الرقابة التنظيمية والتفتيش المالي من الاخوة التالية أسماؤهم

فردوس سالم باحبيب - رئيساً

محمد سليمان يحيى - عضواً

عمر حسن صالح القعيطي - عضواً.